

107586 - صورتها في الجواز بغير حجاب فهل تسافر به

السؤال

من المعلوم أنه يجب وضع صورة شخصية لجواز السفر، ومشكلتي هي..أن صورتي في جواز السفر من دون حجاب ، فقد كنت صغيرة آنذاك وعند تجديد الجواز لم يغير أبي الصورة وعند طلبي بتغييرها قالوا لي : "لن تستطيعي تغييرها إلى أن ينتهي العمل بهذا الجواز"... وهو سينتهي بعد سنة من الآن ولكن أخشى السفر ، لأن أبي يحب السفر وسيجبرني عليه .. أفيدوني هداكم الله .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

كراحتك لاطلاع الرجال على صورتك بغير حجاب ، دليل على ما أنعم الله به عليك من الإيمان والخيرة ، وهكذا ينبغي أن تكون الفتاة المسلمة حريصة على الحجاب والستر والعفة والصيانة ، زادك الله ثباتا وإيمانا .
وينبغي أن يرى والدك منك هذا الحرص والرغبة في الستر ، وأن يقدّر ذلك أتم تقدير ، وألا يجبرك على السفر الآن ؛ إذ ليس لك أن تمكّني الرجال من النظر إلى صورتك لغير ضرورة ، فإن حصل وأصر على سفرك ولم يمكن التخلف عنه ، فيمكنك إتلاف جواز السفر ، لاستخراج غيره ، فإن لم يمكن هذا ، فلا حرج عليك من السفر مع والدك .
وإذا كانت الصورة قد أخذت لك قبل البلوغ ، فالأمر فيها سهل ؛ لعدم وجوب الحجاب عليك في ذلك الوقت .
والله أعلم .